الثورة
ALTHAWRAH

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
فيصل مُكرّم

السبت
14 ذو الحجة 1434هـ | 19 أكتوبر 2013م
العدد 17866 | 16 صفحة | 50 ريالاً

لقطات سريعة

■ المناوبون في أيام إجازة العيد وبخاصة العاملين في المؤسستين العسكرية والأمنية يقومون بجهود تستحق الثناء والتقدير.
■ إغلاق فتحة الطريق المقابل لقاعدة الديلمي الجوية تجبر السائقين للذهاب إلى نهاية الشارع في مطار صنعاء.. والبعض منهم يعكس خط السير مما ينذر بحوادث لا تحمد عقباها.
■ انتشرت في الآونة الأخيرة عصابات تستدرج سائقي الـ"تاكسي" إلى خارج العاصمة لقتل سائقيها وسرقة السيارات.. فهل تنبهت أجهزة الأمن لذلك؟.

وشم يعيد شرطياً إلى أسرته بعد 22 عاماً من فقدانه

ذكر مسؤولون، أن أحد أفراد القوات الخاصة بالشرطة الهندية عاد إلى كنف أسرته بعد أكثر من عقدين من الزمان، حيث تعرفت والدته على وشم كانت رسمته على ذراعه عندما كان طفلا يحبو.

وتربى جانيش دهانجادى 28 عاما، الذي يخدم فى وحدة لمكافحة الإرهاب فى تهانى بالقرب من مومباي، فى دار أيتام بعد أن ضاع من أسرته قبل 22 عاما فى محطة للسكة الحديد وهو فى السادسة من عمره بحسب شريكانت سوندى قائد وحدته.

وقال سوندى إن فريقه أطلق جهودا للعثور على أسرة جانيش فى يوليو الماضى وتمكن من معرفة مكانها فى مطلع الشهر الحالي. ولم يكن جانيش يعرف سوى اسم والدته - ماندا أر دهانجادى - المرسوم كوشم على ذراعه.

وأضاف سوندى: "كانت لحظة رائعة. لقد اغرورقت عيناي الأم والابن بالدموع واحتضنا بعضهما البعض. لكن لم يجد أي منهما الكلمات التى تعبر عن مشاعرهما".

وعلى مدى الشهور القليلة الماضية بحثت الشرطة فى سجلات المفقودين وبدأت أيضا حملة بحث على الإنترنت، لكن دون جدوى.

بعد ذلك قامت بالاستفسار فى دار الأيتام حيث أبلغها عامل في المقصف بأن جانيش أخبره بأنه وفد من مكان بالقرب من تل "ماما بهانجا" حيث عثرت الشرطة عليه بالقرب من قرية صغيرة قبلية في تهانى.

وقالت ماندا، وهى أرملة، إن عودة نجلها إليها يمنحها حياة جديدة.

ويعيش جانيش الآن مع والدته واثنين من أشقائه الأصغر منه وأخت.

يوميات

الأكرم منا

■ رغم مداخلته القصيرة، وتأثره الواضح بمدلول المناسبة، إلا أن مشاركته كان لها تأثيرها بين مستمعيه ومشاهديه!

كان ذلك في البرنامج التلفزيوني الذي بثته الفضائية اليمنية بمناسبة الذكرى "50" لثورة 14 أكتوبر المجيدة، عندما أطل صوت أحد شهداء الثورة الكبار ليتحدث عن ظروف وواقع أسرته كنموذج لآلاف أسر شهداء ضحوا بحياتهم في سبيل انتصار الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر الخالدتين.

قال لنا ولقيادة الوطن ما معناه إذا كان هذا الشهيد الذي هو أحد خمسة مناضلين بارزين ومعروفين في ميادين النضال والسياسة، وقعوا على وثيقة الاستقلال الوطني الناجز في 30 نوفمبر 1967م في جنيف، لا يزال مرتبه الشهري لا يزيد عن خمسة آلاف ريال فقط، رغم دوره الوطني المتميز، فما بالك بالأسر المناضلة التي استشهد عائلها في ميادين الشرف والدفاع عن الثورة والاستقلال والأرض اليمنية؟! وقال إن قادة البلاد اليوم يعرفون الكثير من شهداء الثورة فمن يتسلمون هذا المبلغ الضئيل الذي يصرف عشرات أضعافه بعض المسؤولين اليوم في يومهم الواحد، وينفقون أضعافه على أمور تافهة، يعرفون ذلك، ويدركون هذا الواقع المأساوي التي تعيشه الأسر دون أن يحركوا ساكناً أو يوجهوا بإعادة النظر في تلك الفتات التي يصرف لهم كل ثلاثة أشهر!!

يكتبها / حسين محمد ناصر

والخمسة الآلاف هذه لا نعلم ماذا تفعل بها هذه الأسر الكريمة، وماذا تعتقد قيادة الدولة أنها فاعلة لتلك الأسر بهذا المبلغ المعيب، الذي لا يشرف زملاء وأصدقاء الشهداء الذين ما يزالون على قيد الحياة سماع خبره ومعرفة حجمه؟!

إن الحديث عن التضحية، والإيثار وتقديم الأرواح دفاعاً عن الوطن، يصبح مجرد شعارات: لا يقوى على الصمود أو الإقناع ولم يعد يأبه له أحد، وهو يرى أسر من سبقه من مناضلين وشهداء تعاني هذه المعاناة القاسية: أمام بصر وسمع الجميع من أصغر موظف إلى أعلى الهرم القيادي في الدولة: والأحرى بالقيادة السياسية اليوم أن تعيد الأمور إلى نصابها فيما يتعلق بحقوق الشهداء وعوائلهم، بحيث تكون ملزمة وإجبارية. تتمتع بها أسر الشهداء، وتنفذها تنفيذاً مسؤولاً كل قيادات الدولة في كل مؤسساتها ووزاراتها، تمنحهم الأولوية في التوظيف بشكل لا جدال ولا نقاش فيه، عبر كشوفات تعدها "الدائرة" المهملة لشؤون المناضلين والشهداء، ويتلقون التعليم العام المجاني والأولوية في البعثات الدراسية، وجوانب التأهيل المختلفة، وتمنحهم الدولة قطع الأراضي السكنية، وتسهم في تقديم الرعاية الصحية المجانية لأولادهم في الداخل والخارج، وأن تجعل لهم عيداً سنوياً يتم الاحتفال به في كل المدن والمحافظات اليمنية، يتفقد فيه الوزراء أسر الشهداء في المحافظات، بدلاً من الذهاب إلى عواصم العالم لقضاء الأعياد المختلفة بينما أطفال وآباء وأمهات وإخوة الشهداء لا يمتلكون قيمة ملابس العيد، ولا قيمة الأضاحي!!

إنه النكران والجحود في أبلغ صورهما يا سادة!!

إن الوفاء للشهداء جميع الشهداء دون استثناء - واجب أخلاقي على الدولة أن تؤديه كاملاً دونما انتقاص، وعليها أن تكون بديلة للشهداء في أسرهم، تمنحهم الحب والرعاية والاحترام.

كما لو أن الآباء الشهداء على قيد الحياة ونعرف جميعاً أنهم كذلك أحياء عند ربهم يرزقون" لاتدعوا أبناء وأمهات الشهداء يشكون ظروفهم!!

لا تجعلوهم يندمون على تضحيات آبائهم الأكرم منا جميعاً: وكيف لا تجعلونهم يندمون على ذلك وهم يرون أصغر مسؤول يعيش وضعاً لا يحلمون بالعيش مثله لاستحالة حدوثه؟!

أكرموهم يا قادة الدولة.. وامسحوا الدمع من أعينهم.. فآباؤهم الشهداء هم أفضل منكم ومنا وخير من أنجبت الأرض.. أحبوها وأحبتهم وقدموا أرواحهم فداء لها.

لحظة يازمن

محمد المساح

تلوينات..

الأمل

■ يحث السير في الطريق، وفي الروح أمل لا ينطفئ.. أكله الدهر.. وخبت وقيد الحياة وعلى وشك الترمد كليا.. يعرف ذلك مستسلماً بطواعية اختيارية لا جبرية لمصيره المكتوب.. إن الوقيد تغوص في الرماد، لكنها تشعل ذاتها في الروح ومن جديد بجذوة النار ويشتد إحمرار الجمرات لهيباً.

يعرف أنه الهزيع الأخير من ليل العمر، لكن هاجساً يأتيه غير مرئي يصعد من الأقاصي السفلية تسبقه رائحته الوردية فتمتلئ العروق بالدماء الجارية.

يستعذب القلب ذلك الحضور.. وكلما عطف الزمن ولف أوعيته إيذاناً بالرحيل اشتد الترقب في الروح وأنه ملاقيه. ما قبل المنحنى الأخير من الطريق يرمي الشوق والحنين بظلالهما على حافة القلب المتعب والذي أن رحيله، فينتفض برعشة الحياة.. تلهب الوقيد الخامدة في الجسد النحيل، والإبصار يتجدد بريقاً يلمع الوجه بنظارة وقورة يستغربها الوجه في المرآة.

إن للروح عصارتها الخاصة التي تغذيه بالحيوية والاستمرار. يوقن أنها الرعشة ما قبل الموت، لكن جذوة النار تشتد اشتعالاً.. قوة الأمل في الروح تقهر المستحيل.

سراب ليل

■ كان يبدو لهم قريب، قريب جداً إلى حد أن الأيدي ستلمسه بعد قليل أسرع المسافرين في درب الليل يحثون السير متعجلين.. في صدورهم يشتعل الأمل حريقا يغالبون اليأس والخور الذي أضعف النفوس.. لم يبق غير خطوة أو خطوتين ونصل.

يقول أحدهم يمدهم بالتشجيع ويقوى العزيمة.. يلفهم الليل الحالك والصمت الموحش ونقطة الضوء تظهر أحيانا تلمع كنجم في السماء البعيدة وأحيانا تختفي فتهبط القلوب في الضلوع.

يمدون الخطوة وخدر الإرهاق يسري في العروق.. أخذ الظمأ والجوع يستنزف كل الطاقة التي اختزنوها حتى برز لهم في الأفق المظلم مجرد شعاع بث فيهم آخر ما تبقى لهم من قوة..

هذا ليس بضوء ياجماعة هذا سراب الليل حباحب طائرة.. همدوا في أماكنهم والصوت يرن في الأذان هذا سراب ليل.

حدقوا جيداً في بحر الغدرة المتلاطم.. اختفى ذلك البصيص الذي صورته لهم أنفسهم المتعبة بأنه ضوء.. تساقطت الأجساد بدون جلبة أو ضجيج.. وبالتتابع أو بنفس اللحظة امتدت الأذرع تتحسس شيء ما ربما.. لكن الأذرع نامت بهدوء.. بجانب أصحابها.. وأطبق الصمت الموحش والليل الحالك لم يعد هناك نفس.. صمت وليل.

منتج فيلم "فتنة" المسيء للإسلام يبكي على قبر الرسول

خجلي تضاعف أمام قبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حيث جال بخاطري حجم الخطأ الكبير الذي وقعت فيه قبل أن يشرح الله صدري للإسلام، لقد قادتني عملية البحث لاكتشاف حجم الجرم الكبير الذي اقترفته". بهذه الكلمات عبر الهولندي آرنولد فاندرون، أحد منتجي فيلم "فتنة" المسيء للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عن سعادته البالغة باعتناقه الإسلام.

كما عبر فاندرون عن مشاعر السرور التي انتابته لأدائه فريضة الحج قبل أيام، مشيرا والابتسامة تعلو وجهه إلى أن دموعه لم تتوقف منذ أن وصل إلى مكة المكرمة، وأنه يعيش الآن أجمل لحظات حياته. كما أضاف أنه ينوي العمل على إنتاج فيلم آخر يعكس أخلاق النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقد أدلى فاندرون بحوار لصحيفة "عكاظ" السعودية قال فيها: "هنا وجدت ذاتي بين هذه القلوب المؤمنة، ودعواتي أن تمسح دموعي كل ذنوبي بعد توبتي، وسأعمل على إنتاج عمل كبير يخدم الإسلام والمسلمين ويعكس خلق وأخلاق نبي الرحمة بعد عودتي من رحلة الحج"، معربا عن أمنيته بأن يمضي أيام عمره كلها في المدينة المنورة، التي قال إنها تمنحه الشعور بالراحة والأمان، واصفا إياها بالمكان الرائع لتلاوة القرآن الكريم "بتدبر"، بالإضافة إلى الاطلاع على الكتب الدينية.

أفاد منتج الفيلم المذكور أنه كان يتوق إلى التعرف أكثر على الإسلام، فراح يقرأ عنه وعن تعاليمه، فأيقن أن الإسلام دين عظيم يحمل رسالة سامية، ما زاد من رغبته بالدخول إلى الدين الحنيف، مضيفا "الآن الحمد لله أصبحت ذلك الشخص السعيد الذي تتملكه الطمأنينة والسكينة".

صيادون يقتلون 15 ألف دولفين

ذكرت بيانات لمنظمة حماية حقوق الحيوان "موندو أزول" أن الصيادين فى بيرو يقتلون ما لا يقل عن 15 ألف دولفين سنويا ونقلت وكالة أنباء "أنديا" الرسمية فى بيرو عن شتيفان أوسترموله مدير منظمة "موندو أزول"، المتخصصة فى العمل على حماية الحيوانات البحرية فى كثير من بلدان العالم، قوله "إن هؤلاء الصيادين يستخدمون لحوم الدلافين ودهونها كطعم لصيد أسماك القرش".

وأشار أوسترموله، الألمانى الجنسية، إلى أن البعض يتناولون أيضا لحوم الدلافين كطعام، أوضح مدير المنظمة أن هناك أكثر من 500 صياد على شواطئ البيرو تخصصوا فى صيد الدلافين ويفضل القرش الأزرق لحوم الدلافين بشدة ما يجعلها وسيلة جيدة للإيقاع به.

مزاد لبيع الكمان الذي كان يعزف عليه قائد جوقة "تيتانيك"

لندن (أ ب)

مشهد مؤثر ومألوف لكل من شاهد تيتانيك وهي تميل على جانبها، قبل أن تغرق في المياه الجليدية وجوقة الموسيقيين تواصل العزف للمسافرين، وتعزف بشكل رزين حتى الساعة الأخيرة.

لم ينج أحد من الموسيقيين من كارثة غرق تيتانيك عام 1912 في شمال الأطلسي، غير أن آلة كمان يعتقد أن قائد الجوقة والاس هارتلي كان يعزف عليها، سوف تعرض للبيع في مزاد.

وقال أندرو أولدريدج من دار مزادات هنري أولدريدج آند سن:" أنها قطعة تاريخية رائعة.. عملت منظما للمزادات طيلة عشرين عاما لكني لم أر مطلقا شيئا يثير كل هذا الشجن بين الناس من مطلقا".

وتتوقع دار المزادات التي تخصصت في عرض وبيع تذكارات تيتانيك، أن تباع الكمان بمبلغ يتجاوز المائتي ألف جنيه استرليني (323.300 دولار) لدى عرضها للبيع اليوم السبت.

عروس تتبرع بشعرها لمرضى السرطان

فاجأت عروس بريطانية الحضور فى يوم زفافها بحلاقة شعر رأسها بالكامل، وذلك بعد أن طلبت من عريسها أن يتولى المهمة بنفسه باستخدام ماكينة حلاقة كهربائية فى مسعى لرفع الوعي من أجل التبرع لمعهد بحوث السرطان البريطانى.

وبعد ساعة واحدة من إتمام مراسم الزواج الرسمية ووسط ذهول الحضور، قام مايك جريفز بحلاقة شعر عروسه روكسى بالكامل ثم القيا بيانا قصيرا حول ضرورة التبرع للمعهد من أجل مساعدة مرضى السرطان.

وذكرت صحيفة /ديلي ميل/ البريطانية أن روكسي ومايك، اللذين يعيشان في يوركشاير، فقدا بعض أقاربهما بسبب هذا المرض.

وتقول روكسي، إنها كانت ترغب دائما فى حلاقة شعر رأسها لصالح معهد بحوث السرطان منذ أن كان عمرها 16 عاما، لكنها أرادت تنفيذ رغبتها في يوم متميز، فقررت فى وقت سابق من العام الحالي أن تحقق أمنيتها فى يوم زفافها.

وأضافت أنها اتفقت مع عريسها على القيام بهذه المهمة أمام ضيوف الحفل لأنها ستكون الطريقة المثلى لرفع الوعي بضرورة التبرع للمعهد.

آخر قصيرة

■ الأخ **عبدالرحمن سعيد عبدالمغني** من ديوان محافظة تعز احتفل أمس بزفاف نجله «**وهيب**».. تهانينا.
■ الأخ **زايد أحمد العفيف** من منتسبي اللواء 35 مدرع رزق مولوده البكر الذي أسماه «**علي**».. تهان ينا.
■ **اللجنة التنسيقية لمجموعة المبادرات والمؤسسات الشبابية** بمحافظة عدن تنظم اليوم السبت مهرجان النصرة الفني الثاني بمشاركة نخبة من المنشدين والفنانين اليمنيين.
■ **مؤسسة بادر للتنمية** تنظم عدداً من الفعاليات التوعوية بمخرجات الحوار الوطني في حديقة السبعين.
■ الزميل **عبدالكريم محمد الرازي** نائب رئيس تحرير صحيفة المشاهير سبورت أصيب بوعكة صحية ألزمته الفراش.. سلامات.
■ الأخ **عبدالكريم سعيد عبدالغني** من ديوان محافظة تعز يحتفل اليوم بزفاف نجله «**وهيب**».. تهانينا.

تنويه: القارئ الكريم.. احفظ الصحيفة في المكان المناسب كونها تحتوي على آيات قرآنية..